

# عطر الكلام | قصة أصحاب الرقيم | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام خلف تكبير الايمان والطير ان العيون بليل حب لا تمام جرح الفؤاد. دواوه عطر الكلام قولوا سنسمع قولوا سنسمع. يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - 00:00:00  
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:01:19

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:01:41  
العالمين انك حميد مجيد. عطر الكلام قولوا متوجز بيقول اتدري من الرجل ايمان الفتى مش الذكر من الرجل اللي عنده معن الرجولة والفتوة والمروغة الرجل والله من اذا خلا - 00:02:03

بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه اصبح دي تلات مراحل يحب المحرم ممکن يحبه وما يقدرش عليه لأ ده قدر عليه  
قدر عليه ممکن ينصرف لاي علة - 00:02:28

لأ مش كده بس وتقلقل عطشا اليها هيموت عشان الحنة اللي وصل لها دي نفسه يعملها هيموت أول ما يوصل للقصة دي يستحضر  
نظر الحق اليه هنا يتفضل اهل الايمان في في هذه المسألة - 00:02:58

في اعتبار نظر الحق تبارك وتعالى اليه اولى الناس بهذا المثل صاحب الغار اولى الناس بهذا حديث ابن عمر  
في الصحيحين وقصة أصحاب الغار الثلاثة اللي اطبع عليهم الصخرة - 00:03:21

انتم طبعا كل لكم عارفين الحديث ده ان شاء الله مشهور جدا يعني اشير اليه في القرآن اشير الى حديث الغار ده القرآن في سورة  
الكهف في قول الله تعالى ام حسبت ان أصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا - 00:03:46

هم دول أصحاب الرقيم أصحاب الغار الثلاثة كما ورد في حديث النعماني بن بشير عند احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما  
يعني آآلى هذه الاية قال اندرون من أصحاب الرقيم - 00:04:09

قالوا لا يا رسول الله فقص عليهم قصة أصحاب الغار اشير الى قصة أصحاب الغار في سورة الكهف اللي هم ايه؟ الرقيب اه صاحب  
المرأة واحد من الثلاثة دول طبقة الصخرة علاء الصخرة عليهم ربما يكون في الملايين الذين يسمعوننا واحد يكون لالول مرة في  
حياته يسمع الحديث فمعلش يعني آآ - 00:04:26

اعطوني يعني اه مسامحة في ان اذكر لفظ الحديث سريعا آآ ثلاثة كانوا ماشيin في الجبل وبعدين آآ يعني آآ سقط عليهم المطر ما  
اواهم المبيت الى غار دوروا على اي مكان يستخروا فيه من المطر لحد ما تنتهي الايه هذه الموجة - 00:04:51

المهم لما دخلوا هم الثلاثة سقطت صخرة من على الجبل من من الصخر الذي يهبط من خشية الله طبعا انا لما بذكر دايما الحديث  
ازكر الحديث بكسره من الفاظه في كتب متفرقة وعن صحابة كثيرين. يعني مش سياق البخاري ومسلم بس يعني - 00:05:11  
المهم صخرة من الصخر الذي يهبط من خشية الله سقط على باب الغار بالمقاس لأن واحد خد مقاس الباب وحط عليه الصخرة  
بحيس ما فيش بصيص نور صخرة بقى ضخمة - 00:05:30

هم ثلاثة يحركوا فيها ما اتحركتش. قال لك بس متنا خلاص انقطع الخبر وعفى الاخر ما عدش حد هيحس بيكم واحنا كلنا ايه ميتين  
فما لناش حيلة بقى الا بالله. فكل واحد بقى يفتكر عمل ايه؟ عملا صالحا يدعوا الله به لعل الله ان يفرج كربنا - 00:05:47  
بدأ كل واحد يذكر عملا من مما عمله قال الاول اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكتت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا  
شراب اللبن بالليل - 00:06:11

والصباوح شراب اللبن الصبح ده راعي غنم وما كانش حد بيشرب قبل ابوه وامه ابدا اخر النهار يحلب ابوه وامه وهيسي ولاده  
ومراته اليوم ده قال نأي بي طلب الشجر يوما آآ بيدور على مرعى للغنم وبتاع. فضل ماشي ماشي كثير جدا على غير العادة -  
00:06:30

طبعا لما رجع رجع متاخر يعود بنفس المسافة لما رجع وجد والديه قد ناما الاولاد مستندين بقى اما يرجع بقى بالغنم عشان يحلبوا  
يشربوا عطشانين هو طبعا متعدود ابوه وامه الاول - 00:06:58

حلب الاناء جاء لابوه نامه ابوه واقف جنب السرير وحط الاناء كده على كفه ووقف انتبه وولاده وكل ولد ماسك القميص بتاعه  
والهدوم بتاعتته عمالين يعيطوا تحت رجليه وعايزين يشربوا لبن ومش عارف ايه - 00:07:12  
قلبه لم يرق ما فيش حد يشرب يعني ما فيش حد يشرب قبل ابي وامي كان ممكن يصححهم قل لهم خدوا اشربوا الماء كره ان  
يوقظهما يفسد عليهما نومهما ففضل واقف لحد ما برق الفجر - 00:07:29

وصحيوا لوحدهم يشربوا وبعدين سقع عيال قال اللهم ان كنت تعلم ابني فعلت هذا ابتغا مرضاتك ففرج عنا خرجت الصخرة قليلا  
الضوء والعمل الصالح بيحرك الحجر تاني قال اللهم ان كنت تعلم انه كان لابنة عم - 00:07:48  
وكتت احبابها كاشد ما يحب الرجال النساء بيعشقها يعني وصل الى درجة العشق انت عارف العاشق ده اصم واعمى وما عندهوش عقل  
العاشق لا يرى الا شيئا واحدا فقط وهو من يحب - 00:08:09

اما الدنيا كلها ما تساويش عنده حاجة خالص الرجال ده كده بنت عمه دي اللي بيموت فيها دي بيحبها اوي يعني احتاجت قرشين  
راحت له عمها بقى يصون لحمها الله يستر عليها - 00:08:32

تلائم عليها قال لها انا عايزه قرشين والله خلي بيني وبين نفسك عايز الفلوس ما رضتش راحت تطلب قرشين من اي حد يكون  
محترم ولا بتاع والكلام ده ما لقتش برضو قامت راجعة لمين - 00:08:54  
اعطاها ستين دينار على ان تخللي بينه وبين نفسها قال فلما قعدت منها مقعد الرجل من قالت اتق بحق قال فقمت عنها هي احب  
الناس الي وتركت لها المال ده بقى ايه - 00:09:11

خلى بما يحب من المحرم وقدر علي وهو متقلقل من زمان فما بالك وقد ظفر تقوم تقول له كلمة واحدة بس. اتق الله يقوم واقف ده  
ما لوش ليس له نزير - 00:09:40

هذا ليس له نظير واعطاها المال اللهم ان كنت تعلم ابني فعلت هذا ابتغا مرضاتك ففرج عنا ما نحن انفرجت الصخرة قليلا غير انهم  
لا يستطيعون خروج الثالث مش هقوله بقى عشان ما نطولش المسألة دي لأن انا عندي كلام كثير اخر - 00:10:01  
فده تقفل عطشا اليك. دا اولى الناس بالاليه؟ بهذا المثل الذي ذكره ابن الجوزي. وفي مثل تاني حديث رواه الامام احمد والترمذني  
وحسن وصححه ابن حبان والحاكم حديث فيه مقال فيه نظر. اسناده آآ - 00:10:27

ضعيف لكن مثل يعني منه هنبه على انه ضعيف لأن اكيد ناس واقعين فيه. برضو. وفي نفس الوقت فيه نفس الاليه؟ نفس المثل اه  
حديث ابن عمر قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:44

آآ يقول لم اسمعه مرة ولا مرتين حتى عد عشرين مرة الكلام ده عشرين مرة بس راوي الراوي عن ابن عمر سعد مولى طلحة ده  
مجهول ابو حاتم الرازبي قال لا اعرفه الا بحدث واحد. اللي هو الحديث ده بس - 00:11:00  
ومجهول يعني مش آآ المهم كان الكفل رجلا منبني اسرائيل اسمه الكفل وقع في بعض الكتب انه ذو الكفل بس مش هو ده النبي  
حتى اذا حتى لو سبت ان هو ذو الكفل في الرواية ليس هو ذو الكفل النبي - 00:11:17

عليه السلام انما واحد منبني اسرائيل كان الكفل رجلا فيبني اسرائيل لا يتورع عن ذنب الا فعل عن ذنب الا فعله. نعم المهم امرأة  
جت تطلب منه مال - [00:11:37](#)

قال لها ممکن اديكي دنانير وان تخلي بيبي وبين نفسك. وافقت فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته ارعدت وبكت وقالها مالك قالت  
له لا ولكنك شیء ما فعلته قط - [00:11:55](#)

انما دعاني الى ذلك الحاجة قال انت تقولين هذا وانا افعل هذا قام عنها وترك لها المال ومات من ليلته فلما اصبح الناس وجدوا  
مكتوبا على باب داره ان الله قد غفر للكفر - [00:12:15](#)

يبقى احنا عندنا بقى الهم بالمحرم وانفعال الجوارح لفعل المحرم ابن الجوزي بيقول بقى اذا الرجل استتمت رجولته الانسان سواء  
كان رجلا لو كان امرأة لما غور امرأة رجل يعني بمعنى المرأة الفتية - [00:12:42](#)

خلاص مش الرجولة اللي بتاعة اليومين دول المرأة الرجال المسترجلة ندخل في وسط الرجال وتفرق وسع وسع وسع المعلمة وصلت  
والكلام ده لأن هذه جرأة امرأة قبيحة رأس مال المرأة حياوها - [00:13:05](#)

الفتوة كما قلت لكم هي الصفة التي تحدست عنها فاذا جال بخاطره هذا المعنى يصرفه عنه طيب افترض انه جال بخاطره وحبس  
نفسه رجل؟ نعم رجل بس اذا قدر يصرفه - [00:13:23](#)

يبقى اكتر رجولة ما قدرش يصرفه يصون جوارحه عن الانفعال والا فكل حديث النفس مغفور ما لم يفعل المرء او يتكلم او يدعوه الى  
هذا المحرم وهو بيكول بقى ابن الجوزي - [00:13:42](#)

رجل هو من اذا خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه نظر الحق اليه فاستحيا من اجلة همه الهم اللي جوة  
ده فيما يكرهه فذهب العطش. يكون من اثر ذلك ان الله عز وجل يرضيه - [00:13:58](#)

ويذيقه حلاوة الكف وحلابة الطاعة وبالمناسبة انبه بربو على حديث مشهور قوي الناس بتقوله وهو حديث منكر لا يصح حديث  
قدسي النظرة سهم من سهام ابليس من تركها لاجلي ابدلته حلاوة يجدها في قلبه - [00:14:20](#)

بنسمعه خطباء هذا حديث منكر عطر الكلام والله سبحانه وتعالى اسأل ان يغفر لي وان يجعل ما زادا الى حسن المصير  
اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -  
[00:14:48](#)

والحمد لله رب العالمين. عطر - [00:15:11](#)